

## تفسير السمعاني

@ 398 ( ^ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ( 5 ) وما أفاء الله على رسوله مما أخذ من الغنائم فهو له الغنم . \* \* \* \* \*

قوله تعالى : ( ^ ما قطعتم من لينة ) قال سعيد بن جبير : اللينة كل تمر سوى البرني والعجوة ، وأهل المدينة يسمون التمور الألوان . وقيل : اللينة : النخلة . وعن بعضهم أن اللينة : جمع الأشجار ، سميت لينة للينها بالحياة . وعن سفيان قال : اللينة كرائم النخيل . وقيل : هو الفسيل ، سمي لينة لأنه لا يكون في شدة الحر . ومن المشهور أن النبي قال : ' العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم ' . .  
وفي القصة : أن أصحاب رسول الله لما حاصروا بني النضير كان بعضهم يقطع النخيل وبعضهم يتركها . .

وفي رواية : ' أن النبي أمرهم بقطع النخيل ، فخرج اليهود حين رأوا ذلك وقالوا : يا محمد ، ألسنت تنهى عن الفساد ، وهذا من الفساد ، فأنزل الله تعالى هذه الآية ' . .  
وقد ثبت برواية نافع عن ابن عمر ' أن النبي حرق نخيل بني النضير وقطعها ، فأنزل الله تعالى : ( ^ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ) ' أي : بأمر الله ، قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الخبر المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدي ، أخبرنا الفريري ، أخبرنا البخاري ، عن قتيبة ، عن الليث بن سعد ، عن نافع . الخبر . وفي رواية : أن النبي حرق البويرة ، وقال شاعرهم شعرا : .  
( وهان على سراة بني لؤي % حريق بالبويرة مستطير ) .  
والبويرة : موضع بني النضير